وإذ تدرك الحاجة إلى اتخاذ إجراءات وتدابير أكثر فعالية وأوسع نطاقاً على جميع الصعد لتنفيذ أهداف العقد وبرنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوّقين[٤] ،

وإذ تلاحظ أهمية وضع وتنفيذ استراتيجيات محددة طويلة الأجل لتنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوّقين تنفيذاً كاملاً لما بعد العقد ، بهدف تحقيق مجتمع للجميع بحلول عام ٢٠١٠ ،

وإذ ترحّب بانعقاد المؤتمر الدولي للوزراء المسؤولين عن حالة الأشخاص المصابين بحالات عجز ، الذي استضافته حكومة كندا في مونتريال ، كندا ، في ٨ و ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ،

وإذ تلاحظ مع التقدير ارتفاع مستوى المشاركة في جلساتها العامة المعقودة في ١٢ و١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢[٥] بمناسبة اختتام العقد ،

١ - تدعو جميع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية إلى تكثيف جهودها الرامية إلى اتخاذ إجراءات مستدامة وفعّالة بهدف تحسين حالة الأشخاص المصابين بحالات عجز ؛

٢ - تعلن يوم ٣ كانون الأول/ديسمبر اليوم الدولي للمعوّقين ؛

٣ - تحث الحكومات ، فضلاً عن المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية ، على أن تتعاون تعاوناً تاماً في الاحتفال باليوم الدولي للمعوّقين .

الجلسة العامة ٣٧
١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

٤/٤٧ - منح مركز المراقب للمنظمة الدولية للهجرة في الجمعية العامة

إن الجمعية العامة ،

إذ تلاحظ رغبة المنظمة الدولية للهجرة في تكثيف تعاونها مع الأمم المتحدة ،

١ - تقرر دعوة المنظمة الدولية للهجرة إلى الاشتراك في دوراتها وأعمالها بصفة مراقب ؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٤١
١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

٥/٤٧ - إعلان بشأن الشيخوخة

إن الجمعية العامة ،

وقد عقدت مؤتمراً دولياً معنياً بالشيخوخة في ١٥ و١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢[٦] بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة[٧] ،

تعتمد الإعلان بشأن الشيخوخة ، المرفق بهذا القرار .

الجلسة العامة ٤٢
١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

المرفق

إعلان بشأن الشيخوخة

إن الجمعية العامة ،

إذ تلاحظ شيوخة السكان التي لم يسبق لها مثيل الحاصلة في جميع أنحاء العالم ،

وإذ تدرك أن شيخوخة سكان العالم تمثل تحدياً لا نظير له ، وإن كان عاجلاً ، للحكومات والمنظمات غير الحكومية والجماعات الخاصة فيما يتعلق بسياساتها وبرامجها ، لضمان التعامل مع احتياجات المسنين وطاقات مواردهم البشرية على نحو واف ،

وإذ تدرك أيضاً أن شيوخة السكان في المناطق النامية تتقدم بخطى أسرع كثيراً مما حدث في العالم المتقدم النمو ،

وإذ تعلم أن التغير الثوري في الهيكل الديمغرافي للمجتمعات يتطلب إجراء تغيير أساسي في الأسلوب الذي تنظم به المجتمعات شؤونها ،

وإذ تشعر بالتفاؤل بأن العقد القادم سيشهد زيادة في المشاركات والمبادرات العملية والموارد المكرّسة للشيخوخة ،

وإذ ترحّب بتزايد مساهمة كبار السن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،

وإذ ترحّب أيضاً بالمشاركة الواسعة النطاق في برنامج الأمم المتحدة المتعلق بالشيخوخة ،

---

(٤) A/37/351/Add.1 و Corr.1 ، المرفق ، الفرع الثامن ، التوصية ١ (رابعاً) .

(٥) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والأربعون ، الجلسات العامة ، الجلسات ٣٣ إلى ٣٦ (A/47/PV.33 إلى 36) . انظر أيضاً الفرع الأول ، الحاشية ١٨ .

(٦) المرجع نفسه ، الجلسات ٣٩ إلى ٤٢ (A/47/PV.39 إلى 42) . انظر أيضاً الفرع الأول ، الحاشية ١٨ .

(٧) انظر : تقرير الجمعية العامة للشيخوخة ، فيينا ، ٢٦ تموز/يوليه - ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.82.I.16) ، الفصل السادس .

وإذ تسلِّم بأن الشيوخة هي عملية تستمر مدى الحياة وأن الإعداد للشيخوخة يجب أن يبدأ في الطفولة وأن يستمر طوال دورة الحياة ،

وإذ تسلِّم أيضاً بأن من حق كبار السن أن يتطلعوا إلى أعلى مستوى صحي ممكن وأن يبلغوا ذلك المستوى ،

وإذ تسلِّم كذلك بأن بعض الأفراد سيحتاجون مع تزايد سنهم إلى رعاية مجتمعية وأسرية شاملة ،

وإذ تعيد تأكيد خطة العمل الدولية للشيخوخة[٧] التي اعتمدتها في قرارها ٥١/٣٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، ومبادىء الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن ، الواردة في مرفق قرارها ٩١/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ،

وإذ تلاحظ الأنشطة العديدة الموجّهة نحو الشيخوخة التي تضطلع بها الأمم المتحدة ، في سياق التنمية وحقوق الإنسان والسكان والعمالة والتعليم والصحة والإسكان والأسرة والإعاقة والنهوض بالمرأة ،

وقد نظرت في التحديات التي ينطوي عليها تنفيذ خطة العمل ،

وإذ تسلِّم بالحاجة إلى وضع استراتيجية عملية بشأن الشيخوخة للعقد ١٩٩٢ - ٢٠٠١ ،

١ - تحث المجتمع الدولي على ما يلي :

(أ) تشجيع تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة ؛

(ب) نشر مبادىء الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن على نطاق واسع ؛

(ج) دعم الاستراتيجيات العملية لبلوغ الأهداف العالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١[٨] ؛

(د) دعم الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة العامة لتوضيح خيارات السياسة العامة عن طريق تحسين جمع البيانات ، والبحث ، والتدريب ، والتعاون التقني ، وتبادل المعلومات المتعلقة بالشيخوخة ؛

(هـ) تأمين معالجة مسألة شيوخة السكان على نحو مناسب في البرامج العادية لمنظمات الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة ، وتأمين تخصيص موارد كافية عن طريق إعادة التوزيع ؛

(و) دعم الشراكات العملية الواسعة النطاق داخل برنامج الأمم المتحدة المتعلق بالشيخوخة ، بما في ذلك الشراكات بين الحكومات والوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ؛

(ز) تعزيز الصندوق الاستئماني للشيخوخة كوسيلة لدعم البلدان النامية في التكيف مع شيوخة سكانها ؛

(ح) تشجيع البلدان المانحة والمستفيدة على إدماج المسنين في برامجها الإنمائية ؛

(ط) تركيز الأضواء على الشيخوخة في المناسبات الرئيسية المقبلة ، بما في ذلك المناسبات التي ستجد في المستقبل القريب في مجالات حقوق الإنسان ، والأسرة ، والسكان ، والنهوض بالمرأة ، ومنع الجريمة ، والشباب ، واجتماع القمة العالمي المقترح للتنمية الاجتماعية ؛

(ي) تشجيع الصحافة ووسائط الإعلام على أداء دور رئيسي في خلق الوعي بشيوخة السكان وبالمسائل المتصلة بها ، بما في ذلك الاحتفال باليوم الدولي للمسنين يوم ١ تشرين الأول/أكتوبر ، ونشر مبادىء الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن ؛

(ك) تشجيع التعاون داخل الأقاليم وفيما بينها وتبادل الموارد في البرامج والمشاريع المتعلقة بالشيخوخة ، بما في ذلك البرامج والمشاريع التي تستهدف الشيخوخة المعافاة مدى الحياة ، وتوليد الدخل ، والأشكال الجديدة للشيخوخة المنتجة ؛

(ل) توفير الموارد البشرية والمادية الهائلة التي توجد الآن حاجة ماسة إليها لعمليات التكيف مع بلوغ البشرية سن النضج ، مما يمكن فهمه على أنه ظاهرة ديمغرافية ولكن أيضاً بوصفه ظاهرة اجتماعية واقتصادية وثقافية تبشّر بالكثير ؛

٢ - تحث أيضاً على دعم المبادرات الوطنية المتعلقة بالشيخوخة في سياق الثقافات والظروف الوطنية بحيث :

(أ) تعتبر السياسات والبرامج الوطنية المناسبة المتعلقة بالمسنين جزءًا من الاستراتيجيات الإنمائية الشاملة ؛

(ب) توسِّع وتدعم السياسات التي تعزز دور الحكومة ، وقطاع المتطوعين ، والجماعات الخاصة ؛

(ج) تتعاون المنظمات الحكومية وغير الحكومية في وضع برامج الرعاية الصحية الأولية ، والنهوض بالصحة ، والمساعدة الذاتية الموجَّهة للمسنين ؛

(د) ينظر إلى كبار السن على أنهم مساهمون في مجتمعاتهم وليسوا عبئاً عليها ؛

(هـ) يشارك كل السكان في الإعداد للمراحل الحياتية القادمة ؛

(و) تتعاون الأجيال المسنة والشابة في خلق توازن بين التقليد والتجديد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛

(ز) توضع سياسات وبرامج تستجيب للسمات ، والاحتياجات ، والقدرات الخاصة للمسنات ؛

(ح) يقدم الدعم الكافي للمسنات في مساهماتهن ، غير المعترف بها إلى حد كبير ، في الاقتصاد ورفاه المجتمع ؛

(ط) يشجع كبار السن من الرجال على تطوير قدرات اجتماعية وثقافية وعاطفية قد يكونوا قد منعوا من تطويرها في سنوات كسبهم للعيش ؛

(ي) يشجع وعي المجتمعات المحلية ومشاركتها في وضع وتنفيذ البرامج والمشاريع بمشاركة كبار السن ؛

(ك) يقدم الدعم للأسر في توفير الرعاية ويشجع جميع أفراد الأسرة على التعاون في الرعاية ؛

(ل) تتعاون السلطات المحلية مع كبار السن ، ودوائر الأعمال ، والرابطات المدنية وجهات أخرى على استكشاف سبل جديدة للحفاظ على التكامل العمري في الأسرة والمجتمع المحلي ؛

(م) يتعاون متخذو القرارات والباحثون في الاضطلاع بدراسات عملية المنحى ؛

(ن) يركز مقررو السياسات الاهتمام والموارد على الفرص الملموسة وليس على أهداف مستحبة ولكن لا يمكن بلوغها ؛

---

(٨) انظر : A/47/339 .

(س) يتسع نطاق التعاون الدولي إلى أقصى حد ممكن في سياق الاستراتيجيات الرامية إلى بلوغ الأهداف العالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ ؛

٣ - تقرر الاحتفال بعام ١٩٩٩ بوصفه السنة الدولية لكبار السن ، بدعم من الميزانية البرنامجية العادية لفترة السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ومن التبرعات ، اعترافاً منها ببلوغ البشرية سن النضج الديمغرافي وما يحمله ذلك من إمكانيات مبشّرة بنضج المواقف والقدرات في المشاريع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والروحية ، فضلاً عن السلم والتنمية على الصعيد العالمي في القرن المقبل .

٦/٤٧ - التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الأفريقية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٨/٣٦ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، و ٨/٣٧ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ ، و ٣٧/٣٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٤٧/٣٩ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٦٠/٤٠ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٥/٤١ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، و ١/٤٣ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، و ٤/٤٥ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الأفريقية[٩] ،

وقد استمعت إلى البيان الذي أدلى به في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ الأمين العام للّجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الأفريقية بشأن الخطوات التي اتخذتها اللجنة الاستشارية لضمان تحقيق التعاون المستمر الوثيق والفعّال بين المنظمتين[١٠] ،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام ؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح الجهود المستمرة التي تبذلها اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الأفريقية سعياً إلى تدعيم دور الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة ، بما فيها محكمة العدل الدولية ، عن طريق البرامج والمبادرات التي تضطلع بها اللجنة الاستشارية ؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح ما أُحرز من تقدم جدير بالثناء نحو تعزيز التعاون في مجالات أوسع بين الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية ؛

٤ - تلاحظ مع التقدير قرار اللجنة الاستشارية المشاركة بنشاط في برامج عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي ؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية ؛

٦ - تقرّر أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والأربعين البند المعنون " التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الأفريقية " .

الجلسة العامة ٤٣
٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

٧/٤٧ - تقديم المساعدة الطارئة إلى الفلبين

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٧٧/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن تقديم المساعدة الطارئة إلى الفلبين ،

وإذ يساورها بالغ القلق بشأن الأضرار الفادحة والدمار الشامل الذي لحق بالفلبين نتيجة السيول الطينية العارمة من رواسب الرماد البركاني الناجم عن انفجارات بركان ماونت بيناتوبو مؤخراً ،

وإذ تلاحظ مع القلق تدمير آلاف المساكن والأضرار التي منيت بها قطاعات رئيسية من الهياكل الأساسية الوطنية ، والاحتياجات المتزايدة لمئات الآلاف من المشردين ،

وإذ تسلّم بالجهود التي تبذلها حكومة الفلبين لتوفير الإغاثة والمساعدة الطارئة للمتضررين من السيول الطينية والانفجارات البركانية الأخيرة ،

وإذ تلاحظ أن هذه الكارثة المتواصلة ستعرقل الجهود المخلصة التي تبذلها حكومة الفلبين لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية ،

١ - تثني على الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي ، بما في ذلك أجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، لتكملة الجهود التي تضطلع بها حكومة الفلبين في عمليات الإغاثة والمساعدة الطارئة ؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يساعد ، بالتعاون مع الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وبالتعاون الوثيق مع السلطات الحكومية ، في جهود الإنعاش التي تبذلها حكومة الفلبين ؛

٣ - تطلب من جميع الدول والمنظمات الدولية أن تقدم ، على سبيل الاستعجال ، مزيداً من الدعم إلى الفلبين بطرق من

---

(٩) A/47/385 .

(١٠) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والأربعون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٤٣ (A/47/PV.43) .